112125 ـ هل ينتسب إلى أهل السنة أم إلى السلف الصالح؟

السؤال

هل الانتساب الصحيح يكون لأهل السنة والجماعة ، أم للسلف الصالح؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

النسبتان صحيحتان ، السلف الصالح هم خلاصة أهل السنة والجماعة ، واتباعهم هو الميزان الذي يعرف به أهل السنة ممن عداهم .

ولكن ... الأهم من مجرد الانتساب أن يكون هذا الانتساب حقيقياً ، انتساباً بالقول والاعتقاد والعمل ، ومتابعتهم في ذلك .

وقد سئل سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله : بعض الناس ينكرون الانتساب إلى أهل السنة والجماعة، ويقولون: كل يدعي ذلك، ولكن الأولى أن ينتسب إلى السلف؟
فأجاب :

"السلف هم أهل السنة والجماعة. الانتساب إليهم لا بأس، بل حق ، وأنه من المؤمنين، ومن أتباع أهل السنة والجماعة، من أتباع الصحابة، ومن المؤمنين بالله واليوم الآخر، ينتسب إلى أهل الحق لا ينتسب إلى أهل الباطل، يجاهد نفسه على الصدق، وألا تكون دعوى، يجاهد نفسه حتى يصدق" انتهى .

"مجموع فتاوى ابن باز" (28/50) .

والله أعلم .